العدد الثالث عشر، السنة التاسعة، يناير 2007.

المحتويات

- افتتاحية العدد " جائزة الدراسات المستقبلية" **رئيس التحرير**	**7**
- السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الحركات الإسلامية فى الوطن العربى منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 **د. علاء عبد الحفيظ**	**9**
- نحو ميلاد دستوى جديد فى الأردن **د. محمد تركى بنى سلامة**	**43**
- تحليل مواقف الاتحاد الأوروبى تجاه القضية العربية الفلسطينية "رؤية مستقبلية" **د. عدنان سليمان الأحمد**	**73**
- عمالة الأطفال فى اليمن (حالة مدينة الحديدة) **د. محمد على قحطان**	**107**
- الإرهاب والعنف فى الشرق الأوسط **د. غازى صالح نهار**	**149**
- (تحليل مضمون قناة SPACE TOON) نموذجاً لعلاقة التلفاز بثقافة الطفل **د. بلال عرابى**	**181**
- الخيال وعلاقته بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية **د. هشام عبد الحميد محمود**	**209**

افتتاحية العدد:جائزة الدراسات المستقبلية

كثيراً ما يتجدد النقد لدوريتنا على حظها المتواضع من الدراسات المستقبلية التى تنشر فيهـــا، وعلى غياب الرؤية والتفكير المستقبليين اللذين يجب أن يتحلى بهما الباحثون الذين يتعاملون معنا إذ يبدو معظمهم وكأنهم مشدودون للماضى أو مربوطون للحظة الراهنة.

وقد جددنا النداء إثر النداء لتذكير الباحثين بأن "دراسات مستقبلية" ما هى إلا منبر لهذا الفـــرع الجديد من العلوم الاجتماعية المعنى باستشراف المستقبل والمهتم باستخدام مناهجه وتقنياته الفنية والساعى إلى بناء تصورات مستقبلية للظواهر الاجتماعية المختلفة التى ينبغى أن نكون على بينة باستكشاف المسارات المؤدية إلى أفضل صورة لها فى المستقبل. إننا إزاء علم وفن جديدين صـــار لهما مكان بارز على الخريطة المعرفية المعاصرة بينما لم يكونا كذلك على الأقل منذ أربعين عاماً.

وقد نعذر الباحثين لتأخرهم عن ولوج هذا الميدان لأسباب عديدة على رأسها غياب مدرسة عربية للدراسات المستقبلية، حيث يندر أن تجد معهداً واحداً معنياً بأمر هذا العلم فى الجامعات العربية والمراكز التى نشأت مؤخراً وهى نادرة وقليلة – لا تكفى لسد الفراغ المعرفى الذى تعانى منه الدراسات المستقبلية فى الوطن العربى. والاجتهادات التى تظهر بين الفينة والفينة اجتهادات لا تشكل إلا جهداً متناثراً هنا وهناك، ولم تعد بعد تياراً فكرياً ومعرفياً راسخاً يشق أخدوداً بين الصخور، ويجمع حوله جهود المثابرين والمبدعين من الباحثين المهمومين بشأن المستقبل وصناعته وما سوف يدور فيه.

أننا مرة أخرى وليست أخيرة – فلم يصبنا الملل بعد ولن يصيبنا – نجدد دعوتنا للكتابة والاجتهاد فى إثراء حقل المعارف المستقبلية والهام القارئ وصانع القرار بالخيارات الممكنة التى تقود الجميع نحو صياغة صور بديلة للمستقبل المرغوب.

ونحن على يقين بأن ما نقصده وما نسعى إليه ليس ضرباً من المستحيل. فالقدرات والإمكانات العربية زاخرة، والطاقات الكامنة على امتداد بلداننا تعيا على الحصر. إنها فقط تنتظر من يأخذ بيدها ومن يفجرها، ومن يبعث فيها روحاً جديدة.

والمجلة وهى تجدد هذه الدعوة للباحثين والعلماء العرب إنما تعلن منذ الآن عن جائزتها لأحسن ثلاثة أبحاث فى الدراسات المستقبلية المقدمة لكل عدد من أعداد المجلة. وهى تأمل أن تكون هذه الجوائز المادية والأدبية حافزاً للاجتهاد فى هذا الفرع المعرفى النادر وتشجيع الباحثين على المساهمة بإنتاجهم العلمى ذى التوجه المستقبلى. والجائزة مفتوحة بغير تحيز لكل ذى رأى سديد وفكر مبدع يطل بنا من خلاله على المستقبل.

والله من وراء القصد وهو يهدى إلى سواء السبيل